

تأثير الوسائل المساعدة في تطوير مهارة مسك الكرة بارتفاعات مختلفة لحراس الشباب بكرة القدم

حيدر حسين صالح¹، ا.م.د حيدر غضبان أبراهيم²

الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ 4rk5m00m5bxa1@gmail.com)

المستخلص: اشتمل البحث على مقدمة واهمية البحث، وتطرق الباحثان الى إن التطور في المجال الرياضي وخاصة التطور في لعبة كرة القدم فقد تطورت تطوراً هائلاً حيث شهدت السنوات الاخيرة اهتماماً متزايداً بالبحث عن طرائق واساليب جديدة في تدريب اللاعبين، وشمل هذا التطور مركز حراسة المرمى، وتم التركيز على أهمية الوسائل المساعدة وتأثيرها على المهارات الاساسية لحراس المرمى أما مشكلة البحث فتكمن من خلال خبرة الباحثان الميدانية ومتابعتهم لدوري الشباب بكرة القدم لأحظا دخول أهداف في مرمى الحراس نتيجة ضعف في الاستجابة الحركية، مما تطلب وضع الحلول المناسبة لها من خلال أعداد تمارين خاصة على وفق الوسائل المساعدة لتطوير بعض المهارات الاساسية لحراس المرمى، أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بحراس حراس مرمى بكرة القدم، في حين كان المجال المكاني والزمني (4) مرمى شباب نادي القوة على ملعب وزارة الشباب للموسم الرياضي (2020-2021).

استخدام الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة المشكلة التي يروم الباحث معالجتها، كما أستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة النتائج للحصول على نتائج البحث، وأستنتج الباحث ضرورة التأكيد على استعمال التمارين الخاصة باستخدام الوسائل المساعدة لما لها من تأثير بالغ الاهمية لتطوير بعض المهارات الاساسية لدى حراس المرمى الشباب بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: الوسائل المساعدة - مهارة مسك الكرة - حراس المرمى - كرة القدم للشباب .

1-المقدمة:

ان التطور العلمي والتقني الذي شمل جميع مجالات الحياة العامة والمجال الرياضي خاصة انعكس إيجاباً على تطور مستوى الاداء الرياضي للاعبين في جميع الالعاب الرياضية ومنها كرة القدم، إذ أسهمت الوسائل المساعدة الحديثة من أجهزة تقنية وبرامج تدريب متطورة في اعتماد وسائل علمية تؤدي الى ايجاد انسب الحركات واكثرها مثالية واقتصادية لجسم الرياضي، وتعتبر الوسائل والادوات احدى الوسائل التي تسهم وتساعد على أداء الواجبات المتعددة التي تساهم في تعلم المهارات البسيطة والمعقدة وتدخل في أجزاء المهارات الحركية ودقتها وتقصيلاتها شكلاً ومضموناً وان استعمال الوسائل لتطوير المهارات الحركية وتعلمها بصورة افضل، ومن خلالها يتم التركيز على نقاط الضعف والقوة لدى الرياضيين ووضع الحلول المناسبة لها، وقد اعتمدت الدراسات والابحاث الحديثة الدقة في اختيار المدربين للتمرين المناسبة للنشاط للممارس والتي تسهم في تطور مستوى الاداء والانجاز الرياضي . جاءت اهمية البحث بإدخال بعض الوسائل المساعدة التدريبية في الوحدات التدريبية والتي تساعد على تطوير بعض المهارات الاساسية لحراس المرمى لأنها ذات تأثير كبير في تحسين الأداء من خلال الترابط العصبي العضلي و تساعد على اداء الواجبات الحركية والتوقع المسبق للكرة وبالتالي التأثير الإيجابي على الاداء المهارى ككل .

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان الميدانية لكون احدهما حارس مرمى سابق، ومدرّب حالي لحراس المرمى، لاحظا دخول أهداف في مرمى الحراس نتيجة ضعف بالأداء المهاري لحراس المرمى، وبسبب عدم الاهتمام بمراعات بناء المناهج التدريبية على وفق المبادئ الأساسية لعلم التدريب وقلة استعمال الوسائل المساعدة من أغلب المدربين، والتي لها تأثير في وصول حراس المرمى لأداء دورهم بالشكل الأمثل في المباريات، وتعمل على تطوير المهارات الاساسية الحركية وهي الأساس في وصول الحارس إلى مستوى عالٍ يؤهله الى تحقيق الهدف، لذا أرّأى الباحثان دراسة المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها من خلال وضع تمرينات خاصة باستعمل الوسائل المساعدة والتي تهدف إلى رفع مستوى حراس المرمى في تطوير بعض المهارات الاساسية لحراس المرمى بكرة القدم للشباب.

أهداف البحث:

1-أعداد تمرينات خاصة على وفق الوسائل المساعدة لتطوير بعض المهارات الاساسية لحراس المرمى الشباب بكرة القدم لدى أفراد

عينة البحث.

2-التعرف على تأثير التمرينات الخاصة على وفق الوسائل المساعدة لتطوير بعض المهارات الاساسية لحراس المرمى الشباب بكرة القدم لدى أفراد عينة البحث.

فروض البحث:

1-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض المهارات الاساسية لحراس المرمى الشباب بكرة القدم قيد الدراسة ولصالح نتائج الاختبارات البعدية لدى أفراد عينة البحث.

مجالات البحث:

المجال البشري: (4) حراس مرمى شباب نادي القوة الجوية والمسجلين لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للموسم (2020-2021).

المجال الزماني: المدة من 2020/12/22-2021/5/30.

المجال المكاني: ملعب وزارة الشباب.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: اختيار المنهج المناسب يكون أحد أساسيات نجاح البحوث العلمية والعملية ولأن المنهج التجريبي هو " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عامل واحدا" يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغيرات أو المتغيرات التابعة " (16: 2004، 59)، لذا استخدام الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدى لملائمته لطبيعة المشكلة التي يروم الباحث معالجتها.

2-2 مجتمع البحث وعينته: " ان الاهداف التي يضعها الباحثان والاجراءات المستخدمة بالبحث هي التي تحدد طبيعة العينة التي ستختارها " (14: 1984، 102)، عند اختيار عينة البحث على الباحثان أن يختار العينة الصحيحة لجمع البيانات أما من المجتمع الأصل كله أو من عينة تمثل المجتمع لذا فأن عملية تحديد العينة التي أختارها الباحثان على وفق مشكلة بحثه من الخطوات المهمة لتحقيق أهدافه وفرضياته تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من حراس مرمى نادي القوة الجوية والبالغ عددهم (4) حراس بكرة القدم للشباب وبأعمار (17-18) سنة وكانت نسبتهم من مجتمع الاصل (13.33%) والبالغ عددهم (30) حارس مرمى مسجلين لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للموسم (2020/2021).

متطلبات الدراسة لابد من تحديد متغيرات البحث المستقل والتابع، وقد اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: وأيضا " يسمى بالمتغير التجريبي " هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير آخر " (1: 2012)، (219)، والمتغير المستقل هي التمرينات الخاصة في بعض المهارات الأساسية لحراس المرمى بكرة القدم.

المتغير التابع: " هو المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل " (10: 1999، 220).

القدرة الحركية وتشمل:

- بعض المهارات الأساسية لحارس مرمى كرة القدم.

5-2 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث: قام

الباحثان باستخدام مجموعة من الاختبارات المقننة والمعمول فيها في البيئة العراقية، والهدف من هذه الاختبارات هو استخدامها كمؤشر لقياس بعض المهارات الأساسية الخاصة بحراس المرمى والتي تعد الأساس لعمل الباحثان.

1-5-2 الاختبارات المهارية:

أولاً: اختبار مسك الكرة الأرضية المتدرجة (1): (2012، 74):

الهدف من الاختبار: قياس القدرة المهارية لحارس المرمى على صد ومسك الكرات الأرضية المتدرجة الامامية والجانبية (اليمين واليسار).

الادوات اللازمة: نصف ملعب نظامي لكرة القدم وعمل حارس المرمى في منطقة الجزاء، كرات عدد (10)، اقناع تدريب لتحديد المناطق المحددة، صفارة، شريط قياس، استمارة تسجيل.

مواصفات الاختبار: يقف حارس المرمى في المكان المحدد داخل المرمى وعلى بعد (1.5) متر عن خط المرمى من الامام ويدافع عن مرماه على وفق موقع الكرة من خارج منطقة الجزاء، والكرات الـ (6) تكون على خط (18) ياردة والمسافة بين كرة وأخرى (2) متر لغرض التصويب الامامي، أما من الجانب يقف الحارس على بعد ذراع من احدى اعمدة المرمى، وعند سماع الايعاز يبدأ بالدفاع عن مرماه ومنع الكرة من الدخول أن كانت أمامية، أما إذا كانت جانبية يقوم بالدفاع عن المناطق المحددة من الجانب اليمين واليسار، فيما يتم التصويب من على خط الـ (18) يارد الجانبي (الايمن واليسار) بوساطة كرتين لكل جانب.

جدول (1) يبين تجانس العينة بمؤشرات النمو

المتغير	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	183.00	182.50	7.76	0.79
الوزن	كغم	67.67	66.50	3.77	1.27
العمر	سنة	17.75	18.00	0.50	2.00
العمر التدريبي	سنة	3.50	4.00	0.50	1.50

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

2-3-1 أدوات البحث: وتعرف " هي الوسائل التي يستطيع

الباحث من خلالها جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينات أجهزة " (12: 1999، 218-219).

وتقسم الى:

أولاً: وسائل جمع المعلومات: (المقابلات الشخصية. الشبكة العالمية للمعلومات (الأنترنت)، المراجع والمصادر الأجنبية العربية، التجربة الاستطلاعية).

ثانياً: وسائل جمع البيانات: (الملاحظة والتحليل " هو الانتباه الى ظاهرة أو مادة أو شيء ما يهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها " (4: 2000، 226)، الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات مرتبطة بواقع معين (2: 1988، 117)، استمارة استبانة، فريق العمل المساعد.

ثالثاً: وسائل تحليل البيانات: (حاسبة الكترونية (لابتوب)،

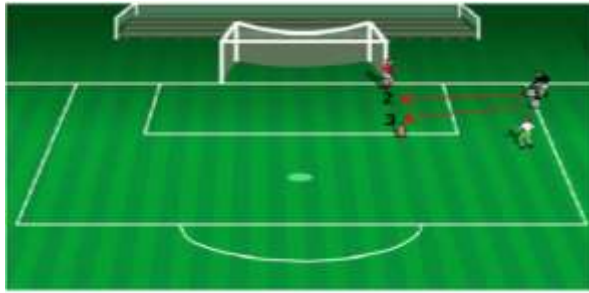
استمارات جمع البيانات وتفرغها لتسجيل نتائج الاختبارات لحراس المرمى. ملحق (4)، حاسبة يدوية).

رابعاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

(الوسائل المساعدة): (شريط قياس عدد (2)، كرات قدم عدد (15)، مرمى كرة قدم متحرك قانوني ارتفاعه (2.44) سم وعرضه (7.33) سم عدد (1)، مسطرة لتغيير مسار الكرة الأرضية عمل خاص لتطوير بعض المهارات الأساسية عدد (4)، ملعب كرة قدم لإجراء الاختبارات وتطبيق التجربة الرئيسة، كوينات عدد (20)، أرماع تدريب عدد (6)، ساعة الكترونية نوع صيني الصنع عدد (2)، كامرة فيديو سامسونج نوع كوري الصنع عدد (1)، صافرة عدد (1)).

2-4 ضبط وتحديد متغيرات البحث: من أجل تحديد

متغيرات البحث والضبط العلمي المحكم للتصميم التجريبي واستكمال



شكل (1) يوضح اختبار مسك الكرات الارضية المتدرجة للجانب الايمن



شكل (2) يوضح اختبار مسك الكرات الارضية المتدرجة للجانب الايسر



شكل (3) يوضح اختبار مسك الكرات الارضية المتدرجة الامامية

ثانياً: اختبار مسك الكرة متوسطة الارتفاع (2012:1،

80):

الهدف من الاختبار: قياس القدرة المهارية لحارس المرمى على مسك وصد الكرة متوسطة الارتفاع الامامية والجانبية (الايمن والايسر).
الأدوات اللازمة: نصف ميدان نظامي لكرة القدم، وعمل حارس المرمى في منطقة الجزاء، كرات عدد (10)، مرمى قانوني، شواخص لتحديد منطقة الجزاء، شريط قياس بطول (50) متر، صفارة، استمارة تسجيل.

مواصفات الاختبار: يقف حارس المرمى في المكان المحدد وعلى وفق موقع الكرة من المرمى وعند سماع الإشارة يبدأ بالدفاع عن المناطق المحددة بالخروج ومسك الكرة المتوسطة الارتفاع وحسب تقسيم منطقة الجزاء وكما موضحه في الاشكال (6، 7، 8).

- يبدأ الحارس باستقبال الكرة أولاً من الامام ومن ثم الجانبين الايمن والايسر.

- يكون تصويب الكرات نحو التقسيم المخطط وعلى وفق أرقام التقسيم

شروط الاختبار:

- إذا أخطأ المدرب في ركل الكرة وعدم ايصالها الى المكان المحدد، تعاد المحاولة.

- يتم التصويب على المختبر (حارس المرمى) (10) كرات، منها (6) كرات أمامية المسافة بين كرة وأخرى (2) متر، وأربع كرات للجانبين اثنتان للجانب الايمن ومثلها للجانب الايسر، وكما موضحه في الاشكال (3، 4، 5).

تسجيل الدرجات: يسجل للحارس المختبر مجموع الدرجات التي يحصل من التصويبات العشرة، وعلى النحو الآتي:

- تعطى (3) درجات للكرة التي يمسكها مباشرة بشكل تام من وضع السقوط الجانبي البعيد.

- تعطى (2) درجتان للكرة التي يمسكها من وضع الوقوف الامامي، أو مسكها على دفتين من السقوط.

- تعطى (1) درجة في حالة أبعاد الكرة من المرمى والكرة قريبة على الحارس.

- تعطى (3) درجة في حالة أبعاد الكرة من المرمى وهي صعبة المسك.

- تعطى (صفر) في حالة دخول الكرة المرمى.

- إذا ارتدت الكرة من العمود بالتصويب المباشر من قبل المدرب وعدم تدخل الحارس تعاد المحاولة.

- أما من الجانب، تعطى (2) درجة عند مسك الكرة مباشرة من السقوط الجانبي داخل (6) ياردة.

- يعطي الحارس (3) درجات عند مسك الكرة مباشرة من السقوط الجانبي داخل (7) ياردة.

- يعطي الحارس (3) درجات عند مسك الكرة مباشرة خارج (6) ياردة ويعطى (1) درجة في حالة عدم مسكها و(صفر) عند عبور الكرة الحارس.

- يسجل للحارس مجموع الدرجات التي يحصل عليها.

- تحسب الدرجة النهائية للمختبر على النحو الآتي:

$$\text{مجموع درجات المحاولات (10)} = \frac{\text{الدرجة النهائية}}{10}$$



شكل (6) يوضح اختبار مسك الكرات متوسطة الارتفاع الامامية

ثالثاً: اختبار مسك الكرة عالية الارتفاع (1: 2012، 84):

الهدف من الاختبار: قياس القدرة المهارية لحارس المرمى على مسك الكرات العالية فوق الرأس.

الأدوات اللازمة: نصف ميدان نظامي لكرة القدم، وعمل حارس في منطقة الجزاء، كرات عدد (10)، مرمى قانوني، شواخص لتحديد تقسيم المنطقة الجزاء، شريط قياس، استمارة تسجيل، صفارة.

مواصفات الاختبار: يقف حارس المرمى في المكان المحدد في المرمى وعلى وفق موقع الكرة من المرمى، وعند سماع الإيعاز من قبل المدرب، على الحارس الخروج من المرمى الى المناطق المقسمة لمسك الكرة العالية التي تنفذ من أمام منطقة الجزاء، وجهتي الملعب الجانبية، كما موضحة في الاشكال (9،10،11).

شروط الاختبار:

-تعطى للمختبر (حارس المرمى) عشر كرات، (4) كرات من الامام، وثلاث (3) كرات لكل جانب من خارج منطقة الجزاء.
-يكون خروج الحارس المختبر داخل منطقة الاختبار المحددة حسب تقسيم منطقة الجزاء.

-يدخل الحارس الآخر بوصفه للاعباً منافس في هذه المناطق لزيادة المنافسة بين المختبرين وسرعة خروج الحارس على مسك الكرة من أعلى نقطة وحسب القانون الدولي لكرة القدم.
في حالة عدم وصول الكرة الى الاماكن المحدد من قبل المدرب تعاد المحاولة.

تسجيل الدرجات:

-تعطى (3) درجات عند مسك الكرة مباشرة بشكل تام من الأعلى ومن فوق لاعب المنافس.

-تعطى (2) درجتان عند مسك الكرة على دفتين.

-تعطى (1) درجة عند أبعاد الكرة من فوق اللاعب المنافس.

-يعطى (صفر) في حالة عدم الوصول المختبر الى الكرة أو دخولها

من (2-5) أذ يستلم كرة في منطقة (2) جهة يمين ويسار، ثم منطقة (3) جهة يمين ويسار خارج (6) ياردة، ومن ثم منطقة الإمام (2) فوق (6) ياردة، وبعد ذلك يستلم كرة أماما في الثلث الاخير منطقة (5) بين نقطة الجزاء وخط (18) ياردة، فيكون عدد الكرات الامامية (6) كرات، أما من الجانب على النحو الاتي:

-يستلم المختبر (حارس المرمى) كرتين لكل جانب (الايسر والايمن) من العمود.

-يقف المختبر (حارس المرمى) بجانب العمود على مسافة طول اليد بينه وبين العمود في المكان المحدد على وفق موقع الكرة من الجانب. -إذا أخطأ المدرب في ركل الكرة بعدم إيصالها بالشكل الصحيح تعاد المحاولة.

تسجيل الدرجات:

-تعطى (2) درجتان للمختبر عندما يستلم الكرة داخل منطقة الـ (6) ياردة الاولى.

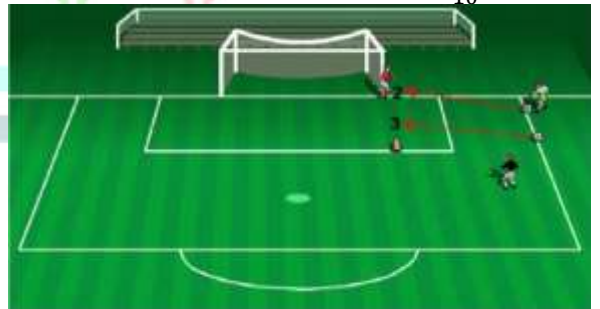
-تعطى (3) درجات لمسك الكرة في منطقة الـ (6) ياردة الثانية.

-تعطى (5) درجات لمسك الكرة في منطقة الـ (6) ياردة الثالثة.

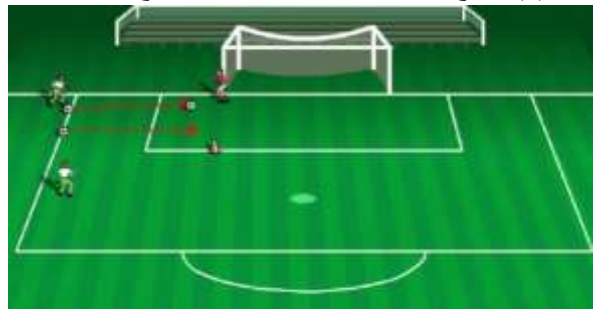
-يسجل للحارس مجموع الدرجات التي يحصل عليها.

-تحسب الدرجة النهائية للمختبر على النحو الاتي:

$$\text{مجموع درجات المحاولات الـ (10)} = \text{الدرجة النهائية}$$



شكل (4) يوضح اختبار مسك الكرات متوسطة الارتفاع للجانب الايمن



شكل (5) يوضح اختبار مسك الكرات متوسطة الارتفاع للجانب الايسر

الى المرمى من قبل اللاعب المنافس.

يحسب مجموع درجات المحاولات العشر.

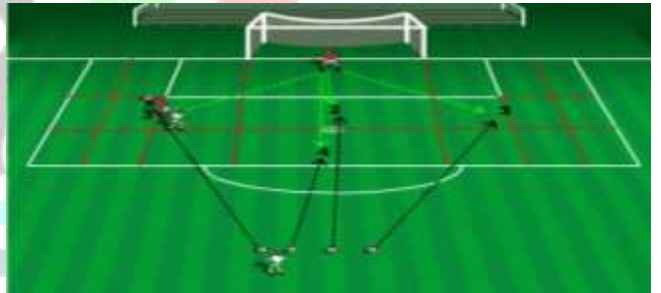
$$\text{مجموع درجات المحاولات الـ (10)} = \frac{\text{الدرجة النهائية}}{10}$$



شكل (7) يوضح اختبار مسك الكرات عالية الارتفاع للجانب الأيمن



شكل (8) يوضح اختبار مسك الكرات عالية الارتفاع للجانب الأيسر



شكل (9) يوضح اختبار مسك الكرات عالية الارتفاع الامامية

2-6 التجربة الاستطلاعية:

2-6-1 التجربة الاستطلاعية الاولى: قام الباحثان بإجراء

تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (4) حراس مرمى لنادي الشرطة الرياضي من المجتمع الأصل ولم يدخلوا بالتجربة الرئيسية على ملعب وزارة الشباب والرياضة في تمام الساعة (3) عصرا يوم الجمعة المصادف 2021/1/8 بأشراف الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد، وتم تهيئة الوسائل والأجهزة والأدوات الخاصة بالاختبارات على وفق مواصفات وشروط أداء الاختبارات لعينة البحث، وقد استخدم الباحثان نفس الاختبارات التي سيقوم باستخدامها في التجربة الرئيسية والغرض من ذلك هو:

1- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.

2- معرفة صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.

3- مدى استعداد حراس المرمى لتنفيذ الاختبارات.

4- الوقوف على كفاءة المساعدين ووضعهم في المكان المناسب عند أداء الاختبارات القبلية.

5- تشخيص وتجاوز الأخطاء التي تظهر في التجربة الاستطلاعية.

6- معرفة المعوقات والصعوبات التي تحدث وتلافي حدوث الأخطاء. وقد أظهرت التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

1- سلامة الأجهزة والأدوات وصلاحيتها.

2- رغبة كبيرة لدى الحراس للأداء الاختبارات.

3- وضوح التعليمات وتكون الصورة الواضحة والدقيقة لدى الباحثان وفريق العمل المساعد.

4- تحديد قدرة أفراد العينة على تطبيق الاختبارات.

5- طبيعة العمل وكيفية التطبيق وطريقة تسجيل النتائج.

2-6-2 التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان

بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للتمرينات المعدة على عينة مكونة من (4) حراس مرمى لنادي الشرطة الرياضي من المجتمع الأصل ولم يدخلوا بالتجربة الرئيسية على ملعب وزارة الشباب والرياضة في تمام الساعة (3) عصرا يوم السبت المصادف 2021/1/9 وقد استخدم الباحثان بعض من نماذج التمرينات التي يستخدمها في التجربة الرئيسية والغرض منها:

1- توضيح كيفية أداء التمرينات لعينة التجربة.

2- معرفة التمرينات المعدة ومدى ملائمتها لعينة البحث.

3- معرفة الزمن المستغرق لتنفيذ وأجراء التجربة.

4- مدى استيعاب العينة للتمرينات التي تطبق مع الوسائل المساعدة في التجربة الرئيسية.

5- معرفة مدى كفاءة فريق العمل المساعد عند تطبيق التمرينات.

6- تشخيص السليبيات التي تظهر في التجربة وتلافي حدوثها أثناء التجربة الرئيسية.

7- معرفة صلاحية الوسائل المساعدة المستخدمة في التجربة الرئيسية.

2-7 الأسس العلمية للاختبارات: " أن لشروط اعتماد

الاختبارات أهمية كبيرة، وتعد الشروط العامة لأدوات القياس أمرا ضروريا في أنجاح عملية القياس وأهم تلك الشروط صدق أداة القياس وثباتها وموضوعيتها ("11: 2000، 255) لذا تم ترشيح واختيار الاختبارات بطريقة علمية قبل البدء بعملية تنفيذ إجراءات البحث إذ تتميز هذه الاختبارات بكونها اختبارات علمية مقننة (تمتاز بالصدق، والثبات، والموضوعية) فقد استخدمه في معظم البحوث والدراسات

المشابهة للبيئة العراقية.
2-7-1 صدق الاختبار: هو " أن يقيس الاختبار الخاصية التي وضع من أجلها " (7: 2004، 124)، وللتأكد من صدق الاختبارات اعتمده الباحثان الصدق الظاهري للاختبارات بعد أن قام الباحثان بعرض عدة اختبارات على مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (13) خبير وقد اتفقوا على أن الاختبارات صادقة وتقيس الغرض التي وضعت من أجلها.

2-8-2 التجربة الرئيسة (تطبيق التمرينات بالوسيلة

(المساعدة): قام الباحثان بإعداد تمرينات خاصة على وفق الوسائل المساعدة في تطوير بعض المهارات الأساسية قيد الدراسة لحراس المرمى بكرة القدم، وقد تم تطبيق التمرينات في القسم الرئيس من الوحدة التدريبية وبإشراف مباشر للباحثين اليوم السبت المصادف 2021/1/30 على عينة البحث وبما يتناسب مع مستوى العينة، وسعى الباحثان الى أعداد تلك التمرينات والبالغ عددها (38) بالترج والتموج بالأحمال بواقع (24) وحدة تدريبية والتي أستغرق تنفيذها (8) أسابيع، أذ تم تنفيذ (3) وحدات تدريبية بالأسبوع وبطريقة التدريب الفترتي المرتفع الشدة وطريقة التدريب التكراري وقد تم تحديد وقياس الشدة على أساس أقصى أنجاز لكل حارس مرمى وأستخدم فترات الراحة بين تمرين وآخر وبين كل مجموعة وأخرى وذلك على وفق الهدف المطلوب في كل وحدة تدريبية.

ومن الاسس التي راعها الباحثان عند وضع التدريبات ما يلي:

1-أستخدم الباحثان التدريب بشدة (75-100%) من القدرة القصوى للحراس المرمى.

2-تم تحديد شدة التمرينات في الوحدة التدريبية عن طريق الزمن وعلى وفق المعادلة التالية (6: 2021، 9):

$$\text{أقصى أنجاز} \times 100$$

الشدة المطلوبة

3-أعتمد الباحثان على استخدام أسلوب التدرج والتموج في الاحمال التدريبية للحصول على التكيف والتطور اللازم للمتغيرات المبحوثة.

4-مبدأ التمرين الشهر الذي أعتمده (1:3).

5-معدل زمن القسم الرئيس في الوحدة التدريبية (44-52) دقيقة.

2-8-3 الاختبارات البعيدة: قام الباحثان بأجراء الاختبارات

البعيدة على عينة البحث في يوم السبت المصادف 2021/3/27 في المكان والزمان، وتسلسل الاختبارات للمهارات الأساسية، وبفرض الظروف التي قام بها الباحثان في الاختبارات القبلية.

2-9 الوسائل الإحصائية: أستعمل الباحثان الحقيبة

الإحصائية (SPSS) لمعالجة النتائج (17: 1993، 101-121): (الوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، قانون نسبة التطور، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، (t-test) .

2-7-2 ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار هو " أذا أجرى

اختبار ما على عينة ثم أعيد هذا الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها فان النتائج التي ظهرت في المرة الاولى هي النتائج نفسها في المرة الثانية " (15: 1999، 5)، للتحقق من ثبات الاختبارات فقد قام الباحثان باستعمال طريقة الاختبار وأعاد الاختبار اذ تم تطبيق الاختبارات على العينة نفسها والبالغة (4) حارس مرمى (تم شرحها في التجربة الاستطلاعية الاولى) في يوم الجمعة المصادف 2021/1/8 وتم إعادة تطبيق الاختبارات مرة أخرى على العينة نفسها بفواصل زمني قدرة (6) أيام وفي نفس المكان والزمان في يوم الخميس المصادف 2021/1/14 ومن ثم قام الباحثان باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين وظهر أن هناك ارتباطاً عالٍ مما يدل على ثبات الاختبارات كما في جدول (2).

2-7-3 موضوعية الاختبار: يقصد بالموضوعية هو أن "

يتصف الاختبار بوضوح في التعليمات وكذلك في إعطاء الدرجة اذ يتصف الاختبار بموضوعية عالية عندما يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المقيمون " (2: 1988، 158)، وفي الغالب يفترض أن يكون المقيمون في الاختبارات متساوون بالكفاءة، وكون الاختبار المستعمل في البحث بإيجاد الموضوعية للاختبار من خلال استعمال الباحث لمعامل الارتباط (بيرسون) بين درجتهما.

2-7-3 موضوعية الاختبار: يقصد بالموضوعية هو أن "

يتصف الاختبار بوضوح في التعليمات وكذلك في إعطاء الدرجة اذ يتصف الاختبار بموضوعية عالية عندما يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المقيمون " (2: 1988، 158)، وفي الغالب يفترض أن يكون المقيمون في الاختبارات متساوون بالكفاءة، وكون الاختبار المستعمل في البحث بإيجاد الموضوعية للاختبار من خلال استعمال الباحث لمعامل الارتباط (بيرسون) بين درجتهما.

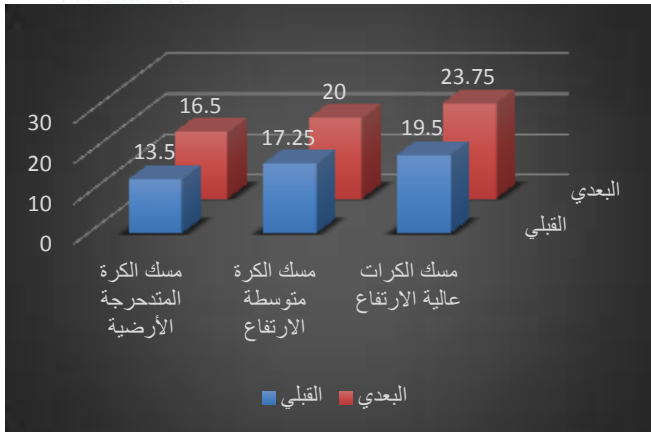
جدول (2) يبين الاسس العلمية للاختبارات

ت	أسم الاختبار	الثبات	الموضوعية
1	اختبار مسك الكرة الأرضية المتدرجة.	0.89	0.91
2	اختبار مسك الكرة متوسطة الارتفاع.	0.90	0.90
3	اختبار مسك الكرة عالية الارتفاع.	0.87	0.92

2-8 الإجراءات الميدانية للبحث:

2-8-1 الاختبارات القبلية: تم إجراء الاختبارات القبلية بعد

التأكد من صلاحية الاختبارات على أفراد عينة البحث وبإشراف الباحثان، وبواسطة فريق العمل المساعد وعلى ملعب وزارة الشباب والرياضة في يوم الجمعة الساعة (3) عصراً المصادف



3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

لتحقيق صحة الفروض والوصول إلى أهداف البحث، قام الباحثان بعرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات المبحوثة قيد الدراسة لدى أفراد عينة البحث ووضعها في جداول وأشكال بيانية وتحليلها ومناقشتها ومعالجتها إحصائياً وفقاً للمصادر والمراجع العلمية، ويذكر بهذا الصدد (رودي شتسملر، 1974) "أن هدف الإجراءات تقلل من احتمال الخطأ في المراحل التالية من البحث وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة" (3: 1974، 35)، وهذا ما أكدته (صالح حمد العساف، 1995) "أن تحليل المعلومات يعني استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة الأسئلة وتؤكد على قبول أو عدم قبول فروضه" (5: 1995، 11)، على النحو الآتي:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية

للمهارات الأساسية قيد الدراسة لدى أفراد عينة البحث:

بعد الانتهاء من الاختبارات البعدية ولمعرفة الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لنتائج الاختبارات للمهارات قيد الدراسة، قام الباحثان بجمع البيانات وأستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة، والمتمثلة باختبار العينات المتناظرة للتعرف على مدى تأثير التمرينات المقترحة في تطوير بعض المهارات الأساسية لحراس مرمى كرة القدم، وكما مبين في جدول (2) والموضح في الشكل البياني (2).

جدول (2) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (t) المحتسبة ونسبة الخطأ والدلالة

المعنوية ونسبة التطور للمهارات الأساسية لدى أفراد عينة البحث

المتغير	وحدة القياس	القبلي (t)		البعدي		نسبة التطور	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
مسك الكرة المتدرجة الأرضية	درجة	13.50	1.29	16.50	0.57	18.18%	دال
مسك الكرة متوسطة الارتفاع	درجة	17.25	0.95	20.00	0.81	13.75%	دال
مسك الكرات عالية الارتفاع	درجة	19.50	0.57	23.75	4.32	17.89%	دال

شكل (13) يوضح الأوساط الحسابية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الأساسية

يتضح من الجدول (4) والشكل البياني (13) بأن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية قيد الدراسة لدى أفراد عينة البحث، كانت نتائج اختبار مسك الكرة المتدرجة الأرضية على النحو الآتي:

إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي لإفراد عينة البحث (13.50) فيما بلغ مقدار انحرافها المعياري (1.29) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (16.50) وانحراف معياري مقداره (0.57) فيما بلغ مقدار الفروق بالأوساط الحسابية بين الاختبار القبلي والبعدي (3.00) أما مجموع تربيعات الفروق فكانت نتائجها (1.41) وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً تبين بأن قيمة (t) المحسوبة (4.24) ونسبة خطأ كانت (0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (3)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي للمتغير المبحوث لدى أفراد عينة البحث، وأشار النتائج إلى وجود نسبة تطور لنتائج هذا المتغير والبالغة (18.18%). فيما كانت قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لنتائج اختبار مسك الكرة متوسطة الارتفاع النحو الآتي:

إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي لدى أفراد عينة البحث هو (17.25) فيما بلغ مقدار انحرافها المعياري هو (0.95)، أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (20.00) وانحراف معياري مقداره (0.81)، فيما بلغ مقدار الفروق بالأوساط الحسابية بين الاختبار القبلي والبعدي (2.75) أما مجموع تربيعات الفروق فكانت نتائجها (1.50)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً تبين بأن قيمة (t) المحسوبة (3.66)، ونسبة خطأ كانت (0.03) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (3)، مما يدل على

فضلاً" عند وضعها مع الوحدات التدريبية تعمل على تنمية البرامج الحركية وهذا ينعكس على الأداء المهاري في المباراة، ويتفق الباحثان في ذلك مع (غازي محمود صالح ورياض مزهر، 2014) الذي يؤكد على " أن عملية تنظيم التدريب تلعب دوراً أساسياً" في تطوير مهارات اللاعبين الأساسية بما ينسجم مع قابليات اللاعبين وتلعب ظروف التدريب وإمكاناته إلى أعداد اللاعبين أعداداً جيداً" كما تلعب الدور الإيجابي والكبير في عملية فهم وتطوير مهارات اللاعبين الحركية " (8: 2014، 134)، ويضيف الباحث أن الطريقة التي اعتمدها في بناء التمرينات المعدة على وفق استخدام الأدوات والأجهزة المساعدة أسهمت في تحقيق تلك النتائج المعنوية، فضلاً عن التركيز على إعطاء التكرارات المناسبة والمبرمجة بشكل دقيق يتناسب مع قدرات أفراد عينة البحث، والتوجيه المستمر من قبل فريق العمل المساعد في تحفيزهم على تنفيذ تلك التمرينات مع العمل على تصحيح الأخطاء عن طريق الإعادة بالتكرارات الموضوعة أصلاً" في الوحدات لتنفيذها من قبل أفراد عينة البحث هي الأخرى أسهمت بالتأثيرات الإيجابية على تطوير مستواهم، من خلال تشكيل حمل التدريب وتغيير نسبتها وأنواعها، وهذا ما أكدته (يوسف لازم كماش، 2002) على أن " درجات الحمل التدريبي تلعب دوراً أساسياً" وهاماً" في تطوير المهارات الأساسية الخاصة لدى لاعبي كرة القدم نتيجة لتأثيراته المختلفة على أجهزة الجسم الحيوية خلال التدريب أو المنافسة " (18: 2002، 34)، ومن الضرورة استخدام الوسائل والأدوات المساعدة والاستفادة منها بما يسهم في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري ويزيد فاعلية تعليم وتحسين المهارات، وهذا ما أشار إليه (محمد عادل، 1989) " أن أهمية الوسائل والأجهزة والأدوات المساعدة لا تكمن في الوسائل والأدوات بحد ذاتها ولكن فيما تحققه هذه الوسائل والأجهزة والأدوات من أهداف سلوكية محددة بشرط أن تكون جزءاً من خطة منهجية متسلسلة لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية التدريبية " (13: 1982، 331)، وهذا أكدته (كامل طه لويس، 1984) أن الوسائل التدريبية تزيد من الاحساس بالحركة وأن المعرفة الحسية ذات أهمية لتطوير المهارة " (9: 1984، 91)، كما ذكرت دولت عبد الرحمن نقلا عن (اوزلين) " بأن الوسائل التدريبية والتمرينات الخاصة تؤدي لتحقيق تأثير تدريبي فعال وسريع يجب أن تكون على شكل تمرينات مأخوذة من اللعبة أو الفعالية الرياضية الذي يختص بها الرياضي التي تعمل فيها مجموعة من العضلات بشكل مقارب إلى السرعة والاداء الحركي باتجاه الحركة التي تؤديها العضلات في حركات اللعبة أو الفعالية الرياضية الممارسة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي للمتغير المبحوث لدى أفراد عينة البحث وأشار النتائج إلى وجود نسبة تطور لنتائج هذا المتغير والبالغة (13.75%).

فيما كانت قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لنتائج اختبار مسك الكرات عالية الارتفاع على النحو الآتي:

إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي لدى أفراد عينة البحث هو (19.50)، فيما بلغ مقدار انحرافها المعياري هو (0.57) أما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (23.75) وبانحراف معياري مقداره (4.32)، فيما بلغ مقدار الفروق بالأوساط الحسابية بين الاختبار القبلي والبعدي (4.25)، أما مجموع تربيغات الفروق فكانت نتائجها (1.70)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً تبين بأن قيمة (t) المحسوبة (4.97)، ونسبة خطأ كانت (0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (3)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي للمتغير المبحوث لدى أفراد عينة البحث، وأشار النتائج إلى وجود نسبة تطور لنتائج هذا المتغير والبالغة (17.89%).

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات للمهارات الأساسية

لدى أفراد عينة البحث:

بعد عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الأساسية لحراس المرمى لدى أفراد عينة البحث والمبين في جدول (4) وبالشكل البياني (13) والذي يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمهارات الأساسية، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تطبيق التمرينات باستخدام الوسائل والأدوات المساعدة قد أسهمت بشكل كبير في تطوير المهارات قيد الدراسة لدى أفراد عينة البحث من حيث التميز واتخاذ القرار الصحيح للتصدي للكرة، أو في لعب الكرة سواء للاعب الزميل أو أثناء التحرك بالكرة وبدون كرة عن طريق تمرينات مركبة متقدمة خاصة بهذه الإدراكات، إذ تعمل هذه التمرينات على تنمية سرعة الاستجابة الحركية للمهارات الأساسية قيد الدراسة، والتي تساعد حارس المرمى على تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة أدائها، مما يجعله ينجح في أداء المهارات في المواقف للعب المختلفة، كما أن الوسائل المساعدة تحفز حارس المرمى على أداء التمرينات برغبة وحماس

4-الخاتمة:

على ضوء النتائج التي أستحصل عليها الباحثان من خلال استخدامه للوسائل الاحصائية توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات:

1-أن أعداد التمرينات المستخدمة بالدراسة على وفق التنوع وبما يتناسب مع أفراد عينة البحث له تأثير في تطوير المتغيرات المبحوثة.

2-وجود تحسن في الاداء المهاري لدى عينة البحث وهذا ما اظهرته نتائج الاختبارات المهارية البعدية.

3-هناك فروق ذات دلالة معنوية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الاساسية لدى أفراد عينة البحث ولصالح نتائج الاختبارات البعدية، بسبب استخدام التمرينات الخاصة باستعمال الوسائل والادوات المساعدة التي أسهمت في تطوير مستوى الاداء المهاري للمهارات الاساسية لدى أفراد عينة البحث.

فيما اوصى الباحثان بالتالي:

1-على مدربي حراس المرمى استخدام المناهج التدريبية المبنية على أسس علمية منتظمة عند إعداد التمرينات الخاصة من حيث تسلسل التمرينات المستخدمة ومقدار الحمل المعطى ومدة فترات الراحة خلال الوحدة التدريبية وترك العمل العشوائي.

2-التأكيد على استخدام التمرينات الخاصة باستعمال الوسائل المساعدة لرفع مستوى المهارات الأساسية لحراس المرمى لما لها من تأثير إيجابي وفعال على مستوى الأداء من خلال وجود متخصص في تدريب حراس المرمى لخصوصية هذا المركز الحساس وذو كفاءة علمية وعملية ومن ممارسي حراسة المرمى

3-جعل هذه الدراسة نقطة الشروع في عمل جديد لباحثين آخرين وفي ضوء مستويات عمرية مختلفة للوصول إلى تحقيق أفضل المستويات الرياضية في حراس المرمى لخدمة وطننا العزيز.

المصادر:

- [1] حسين جبار جاسم؛ تأثير تمارين خاصة وفق تقسيم منطقة الجراء لتطوير بعض القدرات والمهارات الاساسية لحراس المرمى بكرة القدم: (رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، 2012)، ص74.
- [2] ذوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي مفهومه وأدأته وأساليبه: (عمان، دار الفكر العربي للتوزيع والنشر، 1988)، ص117.

[3] رودى شتملر؛ طرق الإحصاء في التربية الرياضية: (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي، (بغداد، دار الحرية للطباعة، 1974)، ص35.

[4] سامي محمد ملحم؛ مناهج في التربية وعلم النفس: (عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000)، ص226.

[5] صالح حمد العساف؛ المدخل الى البحث في العلوم السلوكية: (الرياض، مكتبة العبيكان، 1995)، ص11.

[6] صباح قاسم، فاهم عبد الواحد؛ فن وتقنين البرامج التدريبية: ط1، (العراق-بابل، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2021)، ص9.

[7] عبد القادر كراجه؛ القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة: ط2، (القاهرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2004)، ص124.

[8] غازي محمود صالح ورياض مزهر؛ خماسي كرة القدم للصالات: ط1، (بغداد، مكتبة النبراس للطباعة والتصميم، 2014)، ص134.

[9] كامل طة لويس؛ علم النفس الرياضي في التربية الرياضية: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد 1984)، ص91.

[10] محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1999)، ص219.

[11] محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس والتقويم: (القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2000)، ص255.

[12] محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج1: (القاهرة، دار الفكر العربي للتوزيع والنشر، 1999)، ص218-219.

[13] محمد عادل رشدي؛ أسس التدريب الرياضي، ط2: (طرابلس، المنشأة العامة للنشر، 1982)، ص331.

[14] محمد لبيب الويحيى ومحمد بشير موسى؛ البحث التربوي أصوله ومناهجه: (القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر، 1984)، ص102.

[15] مصطفى حسين باهي؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق الثبات، الصدق، الموضوعية، المعايير: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999)، ص5.

[16] نوري الشوك ورافع الكبيسي؛ دليل الباحث في التربية الرياضية: (بغداد، ب. م، 2004)، ص59.

[17] وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1993)، ص101-121.

[18] يوسف لازم كماش؛ اللباقة البدنية للاعبين في كرة القدم: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002)، ص34.